

حالا بعد حال، أو الركوب على حقيقته، وتجعل الحال مركوبة مجارا والمعني: لتركين أحوالا بعد أحوال هي طبقات بعضها أرفع من بعض في الشدة وهي الموت وما بعده من موطن القيامة وأموالها، أو هي طبقات الحياة وتطورها من النطفة، وما بعدها إلى الموت وما بعده من البعث والاستقرار في إحدى الدارين.

و قد ورد الفعل أيضا في 79 / غافر و 12 / الزخرف و 8 / النحل و 42 / يس و 41 و 42 هود. والركب: اسم جمع راكب على الصحيح للعشرة فصاعداً، منه: والركب أسفل منكم، 42 / الانفال يجوز أن يكون ركب خيل أو ركب إبل، ويجوز أن يكون الجيش منهما جميعاً، والمراد به في الآية العير أو أصحابها أبو سفيان وأصحابه.

والركاب: غلب في الإبل التي يسار عليها واحدتها راحلة، ولا واحد لها من لفظها، وجمعها ركب مثل كتب، وقد وردت في: فما أرجفتم عليه من خيل ولا ركاب" 6 / الحشر:

الركوب: المركوب فعول بمعنى مفعول كحضور وحلوق وقروع، وهو مما لا ينقاس. وقد ورد في "فمنها ركوبهم ومنها يأكلون" 72 / يس، أي: فبعضها مركوبهم.

ركب الشيء: وضع بعضه على بعض ومنه "في أي صورة ماشاء ركبك" الانفطار: أي وضع أجزاءك وألف بينها بحيث تبرز الصورة التي يشاؤها.

وتراكب الشيء: ركب بعضه بعضاً ومنه "نخرج منه حياً متراكباً" 99 / الانعام. أي بعضه فوق بعض كما في السنبيل.